

معيار جودة تعليم اللغة العربية في المدرسة في أندونيسيا على أسس معيار ACTFL
(LEARNING ARABIC QUALITY STANDARD AT MADRASA IN INDONESIA BASED ON ACTFL
STANDARD)

Fathi Hidayah

Ibrahimi Islamic Institute Banyuwangi Indonesia

hidayahfathi@gmail.com

مستخلص البحث

اللغة العربية هي إحدى اللغات الأجنبية التي تدرس في المدارس في أندونيسيا. ويطور تعليم اللغة العربية من زمان إلى زمان بناء على تطور التكنولوجيا. وأما تطوير التكنولوجيا فتؤدي إلى تطوير وسائل تعليم اللغة العربية لترقية مهارات اللغوية لدى الطلبة. لأن نجاح الطلاب يتعلق بكفائهم في القراءة والكتابة والاستماع والكلام بدرجة متقدم. ولذلك كفاءة التلاميذ تتعلق بموضعه في معيار الكفاءة اللغة العربية. وأما درجة كفاءة اللغوية للطلبة يدل على جودته في مجال تعليم اللغة العربية. فإذا، تكون الجودة إحدى متنوقة الكلمات في هذا اليوم، لأن يوجه الشخص جودة على سائر معيشته من جانب الاقتصادي، التربوي، التواصل حتى تنظيم الوقت ووضع الاختيارات. وأما تعليم اللغة العربية في أندونيسيا لا يستطيع أن تفرق بالمدرسة والمعهد (باستنتين). هذا اليوم، كان ٢٧,٢١٨ معاهد في أندونيسيا، وسيكون أكثر. وهذه المؤسسات التربوية تقوم بتحديث وتطوير في نظام التربية بتطبيق دمج المواد الدينية والمواد العامة. بناء على هذه العملية، فالتطبيق الواقعي في عملية الدراسة هي استخدام اللغة الإنجليزية واللغة العربية في عملية التعليم والتعلم، وفي كل أنشطة الطلبة في المعهد. ويهدف هذا العمل لترقية المعارف الطلاب في مجال الدراسة الإسلامية والعلوم بناء على مهارتهم اللغوية. إن المدرسة هي فرع عناصر التعليم والتعلم. ومن أهم دور المدرسة الثانوية والمدرسة المتوسطة في هذه الحالة هي يعطي الأسس في تنمية الأخلاق المتعلم " الممتاز، وحسن الخلق، والعمال الدؤوب". لتحقيق هذا الأهداف والاستجابة إلى تطوير التكنولوجيا، خاصة في التكنولوجيا الاتصالات، لابد للمدارس لتنمية خدماتها في مجال تعليم و تعلم، ومن بعض الطريقتات هي المدرسة بثنائية اللغة (عربي - إنجليزي). كانت المدارس في أندونيسيا تقوموا بهذه الطريقة (ثنائية اللغة)، بل في نفس الوقت هناك المشكلات في مجال تعليم اللغة، خاصة في تعليم اللغة العربية. من ناحية النظري، هناك مشكلتان اللتان تواجه في تعليم اللغة العربية. وهما: غالبا ما تسمى مشكلة لغوية وغير لغوية. المشكلة اللغوية هي المشكلة التي توجه الطلاب (المتعلمين) من اللغة. وأما مجال المشكلة اللغوية هي: الأصوات العربية، المفردات، القواعد والإعراب و التراكيب. أما بالنسبة للمشكلة غير لغوية هناك السوسولوجية والنفسية، والمنهجية، وتشمل: الدافع والمصلحة في التعلم، وسائل التعلم، والكفاءة المعلم، وطريقة التعلم، والوقت المتاحة، وبيئة اللغوية.

الكلمات المفتاحية: معيار جودة تعليم اللغة العربية، على أسس معيار ACTFL

مقدمة

التعليم هو عملية نقل المعلومات من المدرس إلى المتعلم^١. وعملية التعليم بدأ من التخطيط حتي التقييم، ويهدف هذا التعليم إلى النتيجة الممتازة في آخر عصر الدراسة. وللوصول إلى هذه النتيجة، تحتاج عملية التعليم إلى معيار الجودة المحددة. الجودة كما قد حدد العلماء عنها وهي انعدام العيوب. وأما معيار الجودة هو نظام وحدود لتنفيذ العمل داخل المؤسسة بحيث تصبح كل مخرجاتها على درجة عالية من الجودة، ويكون ذلك وفقا لنظم قياسي معترف به صادر من منظمة دولية أو محلية^٢.

هذا اليوم، يواجه عالم التعليم تحديات كبيرة في هجمة تطور التكنولوجيا. وخاصة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وفي هذا الوقت، يطلب من الناس أن يكون الرجل كثرة المعرفة "knowing much" ، كثرة العمل "doing much" ، ووجود الامتياز "being excellence" ، ووجود الخالطي "being sociable" ووجود الأخلاقي "being morally" . وبعبارة أخرى، فإن المطلوب الآن أن يكون الرجل شخصا ممتازا، وعمالا جيدا^٣. وتؤدي هجمة تطور التكنولوجيا حتي مجال تعليم، وخاصة في مجال تعليم اللغة الأجنبية كوسيلة الاتصال. وأما اللغة العربية إحدى اللغة الأجنبية للاتصال في عصر العولمة التي لا بد أن تتبع هذا التطور. التواصل اللغوي أساس تقدم أنساني، وهو صفة أساسية لأي تجمع بشري. فالإنسان يجب أن يشارك جاره خبراته وأفكاره، وهو أيضا يجب أن يكون لديه شيء ما يشترك به مع هذا الجار^٤. اللغة العربية هي إحدى اللغة في العالم التي تستخدم الإنسان في العالم ليتواصل أغراضهم، وفكرهم، وحسيهم وغير ذلك. وللغة العربية لها صلة قوة مع تصور العلم في بلاد أندونيسيا.

وتاريخ تطوير اللغة العربية في أندونيسيا منذ دخول الإسلام في هذا البلد، يؤثر إلى مجال تعليم والتعلم. هذا اليوم، كثير من المدارس والجامعات يدخل مادة اللغة العربية في مادة التعليم، منذ مرحلة الابتدائي حتي مرحلة الدكتوراه^٥. ويعرض هذه الحالة أن اللغة العربية هي شيء مهم في انتشار وتطوير العلوم الدنية كانت أم لا، في أندونيسيا. وقد تطور مجال تعليم اللغة العربية في هذا العصر. ويمثل هذا التطور ليس فقد في المنهج التعليمي، وإنما أيضا في الإدارة التعليمية والموارد البشرية. وبعد هذا التطور نقطة البداية للاتجاهات الجديدة في مجال تعليم

^١. Hisyam Zaini dkk, *Desaian Pembelajaran di Perguruan Tinggi*. Yogyakarta: IAIN Sunan Kalijaga, 2002, p. 97

^٢. مركز ضمان الجودة جامعة الإسكندرية، قاموس الجودة والاعتماد، (الإسكندرية: مركز ضمان الجودة جامعة الإسكندرية) ص: ٢٠.

^٣. Nana Syaodih Sukmadinata et al, *Pengendalian Mutu Sekolah Menengah; Konsep, Prinsip dan Instrumen*, (Bandung: PT.Refika Aditama, 2008), p.5-6.

^٤. فتحي علي يونس ومحمد عبد الرؤوف الشيخ، المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب (من النظرية والتطبيق)، (القاهرة: مكتبة هبة، ٢٠٠٣) ص. ٧.

^٥. Nurul Murtadho. *Penyelarasan Materi dan Model RPP Bahasa Arab untuk Pendidikan Dasar dan Menengah*. Jurnal Bahasa dan Seni. Tahun 36, No.2 Agustus 2008.p. 220.

اللغة العربية في أندونيسيا وهي تلك الاتجاهات التي وضعت جدا لكثير من سياسة تليم اللغة العربية وإدارته ومناهجه التي لم تتناغم مع اتجاهات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها^٦. ومن هذه الحالة، يحتاج مجال تعليم اللغة العربية للمعيار العالمية لكي يتقدم تعليم اللغة العربية في أندونيسيا. وأما المعيار لا بد أن يوضع من مرحلة تعليم الأساسي للغة العربية وهي المرحلة المتوسطة. ومن بعض المؤسسة العالمية لتعليم اللغة وهي ACTFL. وحدد ACTFL عن المعيار للغة العربية ثم يقيس المعيار للغة العربية في أندونيسيا قياسا لمعيار ACTFL.

خلفية الدراسة

وأما تعليم اللغة العربية في أندونيسيا لا يستطيع أن تفرق بالمدرسة والمعهد (باسنترين). هذا اليوم، كان ٢٧,٢١٨ معاهد في أندونيسيا، وسيكون أكثر. وهذه المؤسسات التربوية تقوم بتحديث وتطوير في نظام التربية بتطبيق دمج المواد الدينية والمواد العامة. بناء على هذه العملية، فالتطبيق الواقعي في عملية الدراسة هي استخدام اللغة الإنجليزية واللغة العربية في عملية التعليم والتعلم، وفي كل أنشطة الطلبة في المعهد. ويهدف هذا العمل لترقية المعارف الطلاب في مجال الدراسة الإسلامية والعلوم بناء على مهاراتهم اللغوية^٧.

اللغة العربية هي إحدى اللغات الأجنبية التي تدرس في المدارس في أندونيسيا. ويطور تعليم اللغة العربية من زمان إلى زمان بناء على تطور التكنولوجيا. وأما تطوير التكنولوجيا تؤدي إلى تطوير وسائل تعليم اللغة العربية لترقية مهارات اللغوية لدي الطلبة. لأن نجاح الطلاب يتعلق بكفائهم في القراءة والكتابة والاستماع والكلام بدرجة متقدم^٨. ولذلك كفاءة التلاميذ تتعلق بموضعه في معيار الكفاءة اللغة العربية. وأما درجة كفاءة اللغوية للطلبة يدل على جودته في مجال تعليم اللغة العربية. فإذا، تكون الجودة إحدى متنوقة الكلمات في هذا اليوم، لأن يوجه الشخص جودة على سائر معيشته من جانب الاقتصادي، التربوي، التواصل حتى تنظيم الوقت ووضع الاختيارات^٩.

إن المدرسة هي فرع عناصر التعليم والتعلم. ومن أهم دور المدرسة الثانوية والمدرسة المتوسطة في هذه الحالة هي يعطي الأسس في تنمية الأخلاق المتعلم " الممتاز، وحسن الخلق، والعمل الدؤوب". لتحقيق هذا

^٦. نصر الدين إدريس جوهر، اتجاهات جديدة في تعليم اللغة العربية في أندونيسيا، Journal of Indonesia Islam, Vol.1.Number 02, December 2009.hlm.430.

^٧ Saidna Zulfiqar bin Tahir, The Attitude of Santri and Ustadz Toward Multilingual Education in Pesantren. International Journal of Language and Linguistics, Vol 3(4), 2015.p.210.

^٨ Habibah, Nur. Lingkungan Artifisial dalam Pembelajaran Bahasa Arab. Jurnal Arabiyat, Vol.3.No.2, 2016.p.174

^٩. Peter Brown and Frank Heyworth, European Association of Quality Language Services(EAQUALS). *Modern Languages: Learning, Teaching, Assesment. A Common European Framwork of reference. A User Guide for Quality Assurance and Quality Control.* Council For Cultural Co-Operation, Strasbourg: Council of Europe, p.3

الأهداف والاستجابة إلى تطوير التكنولوجيا، خاصة في التكنولوجيا الاتصالات، لابد للمدارس لتنمية خدماتها في مجال تعليم و تعلم، ومن بعض الطريقتات هي المدرسة ثنائية اللغة (عربي - إنجليزي). كانت المدارس في أندونيسيا تقوموا بهذه الطريقة (ثنائية اللغة)، بل في نفس الوقت هناك المشكلات في مجال تعليم اللغة، خاصة في تعليم اللغة العربية. من ناحية النظري، هناك مشكلتان اللتان تواجه في تعليم اللغة العربية. وهما: غالبا ما تسمى مشكلة لغوية وغير لغوية. المشكلة اللغوية هي المشكلة التي توجه الطلاب (المتعلمين) من اللغة. وأما مجال المشكلة اللغوية هي: الأصوات العربية، المفردات، القواعد والإعراب و التركيب. أما بالنسبة للمشكلة غير لغوية هناك السوسولوجية والنفسية، والمنهجية، وتشمل: الدافع والمصلحة في التعلم، وسائل التعلم، والكفاءة المعلم، وطريقة التعلم، والوقت المتاح، وبيئة اللغوية¹⁰.

نظرا إلى هذه المشكلات، لا بد للمدرسة أن تتي جودة تعليم اللغة العربية. ويحتاج الدور المستمر لكي يوجد تعليم اللغة العربية الشامل. فالطريقة المناسب لحل المشكلات تعليم اللغة العربية في المدرسة هي يقرر إدارة الجودة. الجودة هي درجة استيفاء المتطلبات التي يتوقعها المستفيد من الخدمة أو تلك المتفق عليها¹¹. ولنيل الجودة الجيدة فمرحلة الإبتدائية هي وضع معيار الدراسة.

ويحتاج تعليم اللغة العربية إلى معيار الدرس، ويبين معيار تعليم اللغة العربية في المنهج الدراسي. وتعد المنهج الدراسي أداة توجيه وإرشاد وتعليم لتحقيق النمو الكامل والشامل، في جوانب شخصية المتعلمين جميعها، ناهيك عن محافظتها على ثقافة المجتمع وأصالتها، على وفق أسس تتسم بالبساطة والوضوح والتوازن. فالمنهج أمر مهم في عملية التعليم والتعلم وهو عنصر أساسي في التربية، فهو يشكل وسط التفاعل بين المعلم والمتعلم وبين المتعلم والأشياء المحيطة به.

المنهج هو انعكاس الفلسفة والمعتقدات للأمة. ومن خلال هذه الوثيقة، يمكن للمرء أن يعرف ماذا ستحقق الأمة وما هي الخصائص التي سيعيشها في المستقبل. هذا هو الحال، لأن فلسفة ومعتقدات الأمة مختلطة في مواضيع الفكر والخبرة المقدمة في شكل قائمة من الموضوعات كوثائق مكتوبة التي تكون بمثابة التوجيه في العملية التعليمية الموجهة والمخطط لها¹².

¹⁰. Nazri Syakur, *Revolusi Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: BiPA, 2010), p.57

¹¹. مركز ضمان الجودة جامعة الإسكندرية، *قاموس الجودة*، (الإسكندرية: مركز ضمان الجودة جامعة الإسكندرية، دون السنة) ص.

¹². Syihabuddin. *Kurikulum Bahasa Arab Berbasis Kompetensi*. Artikel diundur dari http://file.upi.edu/Direktori/FPBS/JUR._PEND._BAHASA_ARAB/131664371SYIHABUDDIN/ARTIKEL_ILMIAH/ARTIKEL_KUR_ARB.pdf Diakses pada 4 April 2016

وتطور منهج اللغة العربية في المدرسة الثانوية في أندونيسيا منذ ١٩٨٤ حتى ٢٠١٣. وينقسم هذا العصر إلى خمسة المناهج وهو منهج عام ١٩٨٤، منهج عام ١٩٩٤، منهج عام ٢٠٠٤ أو منهج على أسس الكفاءة أو KBK، منهج عام ٢٠٠٦ أو منهج وحدة الدراسية أو KTSP ثم منهج عام ٢٠١٣. ويخصص هذا المنهج من الناحية الأهداف أو المحتوي، وأما المثال تتكون المادة الدراسية في منهج عام ١٩٨٤ حتى ٢٠٠٤ حول عناصر اللغة وأنشطة اللغوية (قراءة، محادثة و أنشاء)^{١٣}.

وأما المنهج ٢٠٠٦ هو المنهج المكمل من المنهج ٢٠٠٤. وقد تم تطوير هذا المنهج KTSP بناء على المبادئ (١) تركز على كفاءة وتطوير واحتياجات المتعلمين وبيئتهم، (٢) متنوعة ومتكاملة، (٣) الاستجابة لتطور العلم والتكنولوجيا والفن، (٤) ذات الصلة باحتياجات الحياة، الشاملة والمستدامة، (٥) التعلم طول الحياة، و (٦) التوازن بين المصالح الوطنية والمصالح الإقليمية. هناك أربعة مكونات المنهج KTSP، وهي (١) أهداف مستوى الوحدة التعليمية، (٢) هيكل ومحتوى، (٣) التقويم التعليمي و(٤) المنهج وخطة التعليم^{١٤}. ومازال يستخدم المنهج ٢٠٠٦ في بعض المدارس رغم أن قد اطلع المنهج الحديث وهي المنهج ٢٠١٣.

وأما النقطة الهامة لهذه الدراسة هي يحلل معيار تعليم اللغة العربية لطلاب المدرسة المتوسطة في أندونيسيا الذي وقع في منهج الدراسي لمرحلة المتوسطة. لأن هذه المرحلة هي المرحلة المبتدئة لتعليم اللغة العربية المهني. ولقياس معيار تعليم اللغة العربية في هذه المرحلة، تقارن باحثة إلى معيار كفاءة اللغة العربية العالمية من أكتفل ACTFL. ACTFL هو مجلس الأمريكي لتصنيف اللغات^{١٥}.

منهج الدراسة

وتستخدم هذه الدراسة المنهج الوصفي بطريقة تحليل المضمون. فإن دراسة تحليل المضمون (تحليل المحتوى) تتم من غير اتصال، حيث يكتب الباحث بالاختيار من الوثائق المرتبطة بموضوع بحثه^{١٦}. وأما الوثائق المحلل في هذه الدراسة هما القانون من وزارة الشؤون الدينية لمنهج تعليم اللغة العربية لمرحلة المتوسطة و القانون من وزارة الشؤون التربوية لمنهج ٢٠١٣ تعليم الدينية الإسلامية واللغة العربية. ثم يحلل هاذين الوثيقتين بالمعيار علم

¹³. Nur Sholeh dan Ulin Nuha. **Pengembangan Kurikulum Bahasa Arab Analisis dan Panduan Kurikulum Bahasa Arab Sesuai KTSP**. Jogjakarta: Diva Press, 2013, p. 77-161.

¹⁴. Nurul Murtadho. *Penyelarasan Materi dan Model RPP Bahasa Arab untuk Pendidikan Dasar dan Menengah*.p. 220. Lihat juga: Umi Hijriyah. Analisis Kurikulum, **Penyelarasan Materi, dan Model RPP Bahasa Arab untuk Pendidikan Dasar dan Menengah (Madrasah Ibtidaiyyah, Madrasah Tsanawiyah dan Madrasah Aliyah)**. Artikel diunduh dari <http://download.portalgaruda.org/article.php?article=161032&val=5890&title=Analisis%20Kurikulum> diakses pada 2 Maret 2017

¹⁵. عادل بن أحمد باناعمة وآخرون، وثيقة بناء منهج تعليم اللغة العربية، (المملكة العربية السعودية: جامعة أم القرى، ١٤٣٦ هـ) ص.

¹⁶. رجاء وحيد دويدري، ٢٠٠٠، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية، دمشق: دار الفكر، ص. ٢١٥.

اللغة العربية عند ACTFL Proficiency Guidelines 2012. فالبيانات لهذه الدراسة تجمع من الوثائق ويجلل بطريقة تحليل المضمون.

نتائج الدراسة

كما قد شرحت الباحثة في ما بعد أن المنهج تعليم اللغة العربية المستخدم لمرحلة المتوسطة في أندونيسيا هو المنهج ٢٠١٣. يهدف مادة اللغة العربية في المدرسة يعني: أولاً: تنمية كفاءة الاتصال باللغة العربية شفويا وكتابيا في اربع مهارات اللغوية: استماع، كلام، قراءة، كتابة. ثانياً: درس اللغة العربية لتعلم علم الدينية الاسلامية، ثالثاً: درس اللغة العربية ليس يدرس لغتها فقد بل ثقافتها معها^{١٧}. ولوصول إلى هذه الأهداف، تحتاج إلى المنهج المناسب. وينبغي منهج اللغة العربية في المدرسة الثانوية في أندونيسيا الآن، منهج K-13. ويدرس التلاميذ اللغة العربية ثلاث ساعات في الاسبوع. والمجال مادة اللغة العربية في المدرسة الثانوية في أندونيسيا هي: مهارات اللغوية تشمل لمهارة استماع، كلام، قراءة وكتابة. ثم عناصر اللغة تشمل من قواعد الصرفية (اسم إشارة، ضمير مفرد مثنى جمع، اسم التفضيل، واسم الموصول، حرف الجر). وقواعد النحوية (فاعل، مفعول به، مبتدأ وخبر، نعت منعوت والإضافة)^{١٨}.

Languages The American Council on The Teaching of Foreign هو اتحاد الوطن أكثر من ١٢٠٠ بلاد لتعليم اللغة المهنية من مراحل تعليم اللغات^{١٩}. وأما الأهداف أكتفل ACTFL وهي يعطي المبادئ إلى المحترف و المجتمع عن القضايا والسياسات وأفضل الممارسات المتعلقة بالتعليم اللغوي والثقافي. وقد اعلن أكتفل ACTFL نشر الانترنت عن اللغة العربية و العينة لمهارات اللغوية : استماع، كلام، قراءة وكتابة تكلمة لمبادئ المهارات أكتفل ACTFL ويسمي بـ ACTFL Proficiency Guidelines 2012.

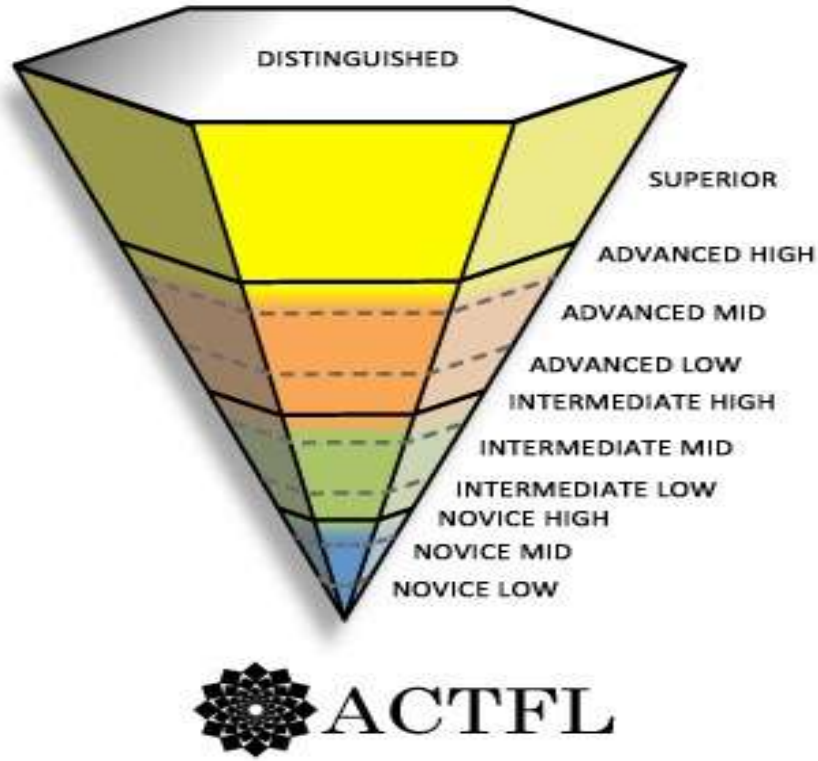
ACTFL Proficiency Guidelines 2012 هو الوصف عن ماذا يستطيع أن تعمل الشخص المهارات اللغوية نحو الكلام، الكتابة، الاستماع والقراءة في حالة الواقعية (محمية أو أكاديمية). وصنف ACTFL Proficiency Guidelines 2012 لكل مهارات إلى خمس مراحل الكفاءات وهي المتفوق (distinguished)، المتميز (superior)، المتقدم (advanced): المتقدم الأعلى (advance high)، المتقدم الأوسط (advance mid)، المتقدم الأدنى (advance low)، المتوسط (intermediate): المتوسط الأعلى (intermediate high)، المتوسط الأوسط (intermediate mid)، المتوسط الأدنى (intermediate)

¹⁷. Moh. Khasairi, Pengembangan Komponen Pembelaaran Bahasa Arab di Madsrah Aliyah, Jurnal Bahasa dan Seni Tahun 41 no.1, Februari 2017, Fakultas Sastra Universitas Negeri Malang, p. 62

¹⁸. Draft Permenag Kurikulum 2013 Pendidikan Agama Islam dan Bahasa Arab

¹⁹ Nurul Murtadho, **Mimpi Indah Untuk Pembelajaran Bahasa Arab di Indonesia**, Pidato Pengukuhan Jabatan Guru Besar dalam Bidang Ilmu Linguistik Terapan pada Fakultas Sastra didampakan pada Sidang terbuka Senat Universitas Negeri Malang tanggal 10 Desember 2015.

المبتدئ: المبتدئ الأعلى (novice high)، المبتدئ الأوسط (novice mid)، المبتدئ الأدنى (novice low)^{٢٠} وتشكل هذه مراحل اللغوية كما يلي:



بالنسبة إلى العينات لمنهج اللغة العربية في المدرسة الثانوية الموجودة في أندونيسيا تم تحليل هذه العينة مع معيار اللغة العربية في المبادئ التوجيهية للكفاءة أكتفل ٢٠١٢ (ACTFL Proficiency Guidelines 2012).

١. مهارة الاستماع

معيار الكفاءة في المبادئ التوجيهية للكفاءة أكتفل ٢٠١٢ (ACTFL Proficiency Guidelines)	معيار الكفاءة في منهج المدرسة الثانوية			نمرة
	مستوى ٩	مستوى ٨	مستوى ٧	
المبتدئ الأدنى: يستطيع السامع أحياناً في	- فهم المعني في الحوار والنص الواضح المنطق	- فهم المعني في الحوار والنص الواضح المنطق	- فهم المعني في الحوار والنص الواضح	

²⁰. ACTFL Proficiency Guidelines 2012, Arabic.

<p>المستوى الثانوي المبتدئ الأدنى التعريف على كلمات منفردة أو عبارات شائعة إذا كانت في سياقها. لا يبدي هذا السامع أي استيعاب فعلي للرسالة الحكوية حتى في أبسط الحالات الشخصية والاجتماعية.</p>	<p>عن الموضوع : الحفل بذكرى ميلاد الرسول صلى الله عليه وسلم ,صوم رمضان , عيد الفطر , برنامج الحفل الشهور القمرية - يردّ المعني في الحوار بالجملة البسيطة المنطوقة عن السياق يرد المعني في الحوار باستخدام التراكيب الأسسية في الجملة البسيطة (فعل :فعل مضارع في جملة فعلية , عدد , أن + فعل مضارع , لن و لام التعليل و جمع التكسير المضارع, فعل ماضي , حرف جزم و تصريف الفعل الماضي</p>	<p>عن الموضوع : كيف نصلي ,تعلم الحساب ,مكتبة المدرسة , كرة القدم و المهنة - يردّ المعني في الحوار بالجملة البسيطة المنطوقة عن السياق - يرد المعني في الحوار باستخدام التراكيب الأسسية في الجملة البسيطة (فعل :فعل مضارع في جملة فعلية , عدد , أن + فعل مضارع , لن و لام التعليل و جمع التكسير</p>	<p>المنطق عن الموضوع : التعارف، في الفصل، تقديم الأسرة الادوات المدرسية، في الإدارة. - يردّ المعني في الحوار بالجملة البسيطة المنطوقة عن السياق - يرد المعني في الحوار باستخدام التراكيب الأسسية في الجملة البسيطة (ضمير مفرد+ علم، اسم اشارة مفرد، ضمير متصل مفرد، اسم + ال، حرف الجر.</p>
--	--	--	---

٢. مهارو الكلام

<p>معيار الكفاءة في المبادئ التوجيهية للكفاءة أكفل ٢٠١٢ (ACTFL Proficiency Guidelines)</p>	معيار الكفاءة في منهج المدرسة الثانوية			نمرة
	مستوى ٩	مستوى ٨	مستوى ٧	
<p>المبتدئ الأدنى: ليس للناطق في المستوى الثانوي المبتدئ الأدنى مقدرة وظيفية حقيقية، وبسبب نطقه قد لا يفهم قوله، لكن إذا ما أعطي وقتاً وتلميحا كافيين فقد يستطيع تبادل التحية والتعريف بنفسه وتسمية عدد من الأشياء المألوفة في بيئته المباشرة. وليس باستطاعته أداء وظائف لغوية</p>	<p>- نطق مادة الحوار نطقاً صحيحاً و واضحاً عن عن الموضوع : الحفل بذكرى ميلاد الرسول صلى الله عليه وسلم , صوم رمضان , عيد الفطر ,برنامج الحفل الشهور القمرية، باستخدام ضياغ</p>	<p>- نطق مادة الحوار نطقاً صحيحاً و واضحاً عن عن الموضوع : كيف نصلي ,تعلم الحساب ,مكتبة المدرسة , كرة القدم و المهنة - يردّ المعني في الحوار بالجملة البسيطة المنطوقة عن السياق - يرد المعني في الحوار</p>	<p>- نطق مادة الحوار نطقاً صحيحاً و واضحاً عن عن الموضوع : التعارف، في الفصل، تقديم الأسرة الادوات المدرسية، في الإدارة، باستخدام ضياغ الجملة الأساسية بالتركيب: ضمير</p>	

مفرد+ علم، اسم اشارة مفرد، ضمير متصل مفرد، اسم + ال، حرف الجر. - تطبيق الحوار نطقاً صحيحاً و بالتنعيم الصحيح -كشف فكرة الحوار شفوياً باستخدام التراكيب الأساسية .	استخدام التراكيب الأسسية في الجملة البسيطة () :فعل مضارع في جملة فعلية , عدد ،أن + فعل مضارع , لن و لام التعليل و جمع التكسير	الجملة الأساسية بالتراكيب: فعل مضارع + جمع مذكر سالم, ، جملة إسمية تصريف الفعل المضارع, فعل ماضى ، حرف جزم و تصريف الفعل الماضى تطبيق الحوار نطقاً صحيحاً و بالتنعيم الصحيح كشف فكرة الحوار شفوياً باستخدام التراكيب الأساسية .	أو معالجة مواضيع تخص المستوى المتوسط؛ ولذلك لا يستطيع المشاركة في حوار حقيقي.
--	--	--	--

٣. مهارة القراءة

مقياس الكفاءة في المبادئ التوجيهية للكفاءة أكفل ٢٠١٢ (ACTFL Proficiency) Guidelines)	مقياس الكفاءة في منهج المدرسة الثانوية			نمرة
	مستوى ٩	مستوى ٨	مستوى ٧	
المتوسط الأدنى: يستطيع القارئ في المستوى الثانوي المتوسط الأدنى فهم بعض المعلومات من نصوص في أبسط حالات الترابط وتتناول عدداً محدوداً من الحاجات الشخصية والاجتماعية، وقد يكون هناك سوء فهم متواتر. يجد القارئ في هذا المستوى صعوبة في استخلاص المعنى من نصوص مترابطة من أي طول.	- يقرأ جهرًا معني الكلمة، الرايك والجملة بالنطق والتنعيم المناسب بالموضوع. - يرد معني الكلمة، التراكيب والجملة في النص المكتوب باستخدام ضياغ الجملة الأسسية بالتركيب: فعل مضارع في جملة فعلية , عدد ،أن + فعل مضارع , لن و لام التعليل و جمع التكسير	- يقرأ جهرًا معني الكلمة، الرايك والجملة بالنطق والتنعيم المناسب بالموضوع. - يرد معني الكلمة، التراكيب والجملة في النص المكتوب باستخدام ضياغ الجملة الأسسية بالتركيب: ضمير مفرد+ علم، اسم اشارة مفرد، ضمير متصل مفرد، اسم + ال، حرف الجر.		

	<p>يُرد فكرة في النص المكتوب باستخدام ضياغ الجملة الأساسية بالتركيب: فعل مضارع في جملة فعلية , عدد , أن + فعل مضارع , لن و لام التعليل و جمع التوكسير</p>	<p>يُرد فكرة في النص المكتوب باستخدام ضياغ الجملة الأساسية بالتركيب: ضمير مفرد+ علم, اسم اشارة مفرد, ضمير متصل مفرد, اسم + ال, حرف الجر.</p>
<p>المضارع, فعل ماضى , حرف جزم و تصريف الفعل الماضي</p> <p>يُرد فكرة في النص المكتوب باستخدام ضياغ الجملة الأساسية بالتركيب: فعل مضارع + جمع مذكر سالم, جملة إسمية تصريف الفعل المضارع, فعل ماضى , حرف جزم و تصريف الفعل الماضي.</p>		

٤. مهارة الكتابة

مقياس الكفاءة في المبادئ التوجيهية للكفاءة أفضل ٢٠١٢ (ACTFL Proficiency Guidelines)	مقياس الكفاءة في منهج المدرسة الثانوية			نمرة
	مستوى ٩	مستوى ٨	مستوى ٧	
<p>المبتدئ الأدنى: يستطيع الكاتب في المستوى الثانوي المبتدئ الأدنى نسخ كلمات وعبارات مألوفة مستخدماً الحروف الأبجدية. وإذا أعطي الوقت الكافي والتلميذ المؤلف فإن بإمكانه إنتاج عدد محدود من الكلمات والعبارات من ذاكرته، لكن الأخطاء متوقعة.</p>	<p>- نقل الفكرة البسيطة بالنص المكتوب عن الموضوع الحفل بذكرى ميلاد الرسول صلى الله عليه و سلم , صوم رمضان , عيد الفطر , برنامج الحفل الشهور القمرية, باستخدام ضياغ الجملة الأساسية بالتركيب: فعل مضارع + جمع مذكر سالم, جملة إسمية تصريف الفعل</p>	<p>- نقل الفكرة البسيطة بالنص المكتوب عن الموضوع كيف نصلي , نتعلم الحساب , مكتبة المدرسة , كرة القدم و المهنة باستخدام ضياغ الجملة الأساسية بالتركيب: فعل مضارع في جملة فعلية , عدد , أن + فعل مضارع , لن و لام التعليل و جمع التوكسير</p> <p>- يُرد الفكرة البسيطة بالنص المكتوب كيف نصلي , نتعلم الحساب</p>	<p>- نقل الفكرة البسيطة بالنص المكتوب عن الموضوع التعارف, في الفصل, تقديم الأسرة الادوات المدرسية باستخدام ضياغ الجملة الأساسية بالتركيب: ضمير مفرد+ علم, اسم اشارة مفرد, ضمير متصل مفرد, اسم + ال, حرف الجر.</p> <p>- يُرد الفكرة البسيطة بالنص المكتوب</p>	

<p>المضارع, فعل ماضى , حرف جزم و تصريف الفعل الماضى</p> <p>- يرد الفكرة البسيطة بالنص المكتوب الحفل بذكرى ميلاد الرسول صلى الله عليه و سلم , صوم رمضان , عيد الفطر ,برنامج الحفل الشهور القمرية , باستخدام ضياغ الجملة الأساسية بالتركيب: فعل مضارع + جمع مذكر سالم, , جملة إسمية تصريف الفعل المضارع, فعل ماضى , حرف جزم و تصريف الفعل الماضى</p> <p>- تقديم الفكرة البسيطة في النس المكتوب كتابة موجة الحفل بذكرى ميلاد الرسول صلى الله عليه و سلم , صوم رمضان , عيد الفطر , برنامج الحفل الشهور القمرية , باستخدام الجملة الأساسية بالتركيب: فعل مضارع + جمع مذكر سالم, , جملة</p>	<p>مكتبة المدرسة , كرة القدم و المهنة , باستخدام ضياغ الجملة الأساسية بالتركيب: فعل مضارع في جملة فعلية , عدد أن + فعل مضارع , لن و لام التعليل و جمع التكسير</p> <p>- تقديم الفكرة البسيطة في النس المكتوب كتابة موجة كيف نصلي , نتعلم الحساب , مكتبة المدرسة , كرة القدم و المهنة , باستخدام ضياغ الجملة الأساسية بالتركيب: فعل مضارع في جملة فعلية , عدد , أن + فعل مضارع , لن و لام التعليل و جمع التكسير</p>	<p>التعارف, في الفصل, تقديم الأسرة الادوات المدرسية , باستخدام ضياغ الجملة الأساسية بالتركيب: ضمير مفرد+ علم, اسم اشارة مفرد, ضمير متصل مفرد, اسم + ال, حرف الجر.</p> <p>-تقديم الفكرة البسيطة في النس المكتوب كتابة موجة التعارف, في الفصل, تقديم الأسرة الادوات المدرسية , باستخدام ضياغ الجملة الأساسية بالتركيب: ضمير مفرد+ علم, اسم اشارة مفرد, ضمير متصل مفرد, اسم + ال, حرف الجر.</p>	
---	---	--	--

	إسمية تصريف الفعل المضارع، فعل ماضى ، حرف جزم و تصريف الفعل الماضى			
--	---	--	--	--

منهج اللغة العربية هو مجموع الخبرات والأنشطة اللغوية التي تقدمها المدرسة للتلاميذ بقصد إحتكاكهم بهذه الخبرات والأنشطة وتفاعلهم معها، ومن نتائج هذا الإحتكاك والتفاعل يحدث تعديل في سلوكهم اللغوي يؤدي إلى تحقيق النمو الشامل المتكامل لديهم في فنون اللغة الأساسية، وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة^{٢١}.

ومن جدول معيار اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في أندونيسيا، يدل على معيار اللغة العربية في المبادئ التوجيهية للكفاءة أكتفل ٢٠١٢ (ACTFL Proficiency Guidelines 2012) على درجة المبتدئ الأدنى و مبتدئ أوسط في مهارة استماع، كلام، وكتابة. وفي درجة المتوسط الأدنى في مهارة القراءة.

وأما التصنيفات درجة الكفاءة اللغوية مطابقة إلى تصنيف رشدي أحمد طعيمة كما يلي: الاستماع: فهم استخدام صيغ اللغة العربية من حيث التذكير والتأنيث والأعداد والأزمنة والأفعال. الكلام: استخدام النظام الصحيح لتركيب الكلمة العربية عند الكلام. القراءة: استنتاج المعنى العام من النص المقروء، مراعاة محركات الإعراب عند القراءة الجهرية^{٢٢}.

خاتمة

جودة تعليم اللغة العربية هي منتج الذي يحتاج بعد عملية التعليم، بل هذه الجودة لا بد أن يتبع بمعيار محدد. وصمم معيار جودة تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية في منهج اللغة العربية. وبالنسبة إلى معيار تعليم اللغة العربية الدولية، فمنهج اللغة العربية مناسب بمعيار تعليم اللغة العربية لـ أكتفل ACTFL. ولذلك، يساوي معيار تعليم اللغة العربية في أندونيسيا بمعيار المهني الدولي في اللغة العربية. ولتنمية معيار كفاءة اللغة العربية في المرحلة الثانوية، فلا بد للشؤون التعليمية لأن يجدد مفاهيم في مجال معيار الدولي في تعليم اللغة العربية.

^{٢١} . علي احمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، (المملكة السعودية العربية: مكتبة الفلامح، ١٩٨٣) ص. ٢٣

^{٢٢} . رشدي أحمد طعيمة وآخرون، المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (القاهرة: دار الفكر، ٢٠١٠) ص.

المراجع العربية

باناعمة وآخرون، عادل بن أحمد، ١٤٣٦هـ، وثيقة بناء منهج تعليم اللغة العربية، المملكة العربية السعودية: جامعة أم القرى.

دويدري، رجاء وحيد، ٢٠٠٠، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية، دمشق: دار الفكر.

طعيمة وآخرون، رشدي أحمد، ٢٠١٠، المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، القاهرة: دار الفكر.

مذكور، علي احمد، ١٩٨٣، تدريس فنون اللغة العربية، المملكة السعودية العربية: مكتبة الفلاح.

مركز ضمان الجودة جامعة الإسكندرية، قاموس الجودة والاعتماد، الإسكندرية: مركز ضمان الجودة جامعة الإسكندرية.

نصر الدين إدريس جوهر، ٢٠٠٩، اتجاهات جديدة في تعليم اللغة العربية في أندونيسيا، Journal of Indonesia Islam, Vol.1.Number 02, December.Surabaya: IAIN Sunan Ampel

يونس، فتحي علي ومحمد عبد الرؤوف الشيخ، المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب (من النظرية والتطبيق)، ٢٠٠٣، القاهرة: مكتبة هبة.

ENGLISH REFERENCES

Sholeh, Nur dan Ulin Nuha. 2013. Pengembangan Kurikulum Bahasa Arab Analisis dan Panduan Kurikulum Bahasa Arab Sesuai KTSP. Jogjakarta: Diva Press.

Sukmadinata, Nana Syaodih et al. 2008. *Pengendalian Mutu Sekolah Menengah; Konsep, Prinsip dan Instrumen*. Bandung: PT.Refika Aditama.

- Syakur, Nazri. 2010. *Revolusi Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, Yogyakarta: BiPA.
- Zaini, Hisyam dkk. 2002. *Desain Pembelajaran di Perguruan Tinggi*. Yogyakarta: IAIN Sunan Kalijaga.
- Habibah, Nur. 2016. Lingkungan Artifisial dalam Pembelajaran Bahasa Arab. *Jurnal Arabiyat*, Vol.3.No.2. Jakarta: UIN Syarif Hidayatullah.
- Moh.Khasairi, 2013. *Pengembangan Komponen Pembelajaran Bahasa Arab di Madrasah Aliyah*, *Jurnal Bahasa dan Seni*, Tahun 41, No.1, Februari. Malang: Universitas Negeri Malang.
- Murtadho, Nurul. 2008. *Penyelarasan Materi dan Model RPP Bahasa Arab untuk Pendidikan Dasar dan Menengah*. *Jurnal Bahasa dan Seni*. Tahun 36, No.2 Agustus. Malang: Universitas Negeri Malang.
- Murtadho,Nurul. 2008. *Penyelarasan Materi dan Model RPP Bahasa Arab untuk Pendidikan Dasar dan Menengah*. *Jurnal Bahasa dan Seni*. Tahun 36, No.2 Agustus. Malang: Universitas Negeri Malang.
- Murtadho,Nurul. 2015. *Mimpi Indah Untuk Pembelajaran Bahasa Arab di Indonesia*, Pidato Pengukuhan Jabatan Guru Besar dalam Bidang Ilmu Linguistik Terapan pada Fakultas Sastra didampai pada Sidang terbuka Senat Universitas Negeri Malang tanggal 10 Desember 2015.
- Peter Brown and Frank Heyworth,European Association of Quality Language Services(EAQUALS). *Modern Languages: Learning, Teaching, Assesment. A Common European Framwork of reference. A User Guide for Quality Assurance and Quality Control*. Council For Cultural Co-Operation, Strasbourg: Council of Europe.
- Syihabuddin. Kurikulum Bahasa Arab Berbasis Kompetensi. http://file.upi.edu/Direktori/FPBS/JUR._PEND._BAHASA_ARAB/131664371SYIHA_BUDDIN/ARTIKEL_ILMIAH/ARTIKEL_KUR_ARB.pdf (accessed on 4th April 2016)

Zulfiqar bin Tahir, Saidna, 2015. The Attitude of Santri and Ustadz Toward Multilingual Education in Pesantren. *International Journal of Language and Linguistics*, Vol 3(4). New York: Science Publishing Group.

ACTFL Proficiency Guidelines 2012, Arabic.

Departemen Agama Republik Indonesia. Standar Nasional Pendidikan. Standar Isi dan Standar Kompetensi Lulusan Tingkat MTs, Mata Pelajaran: Bahasa Arab, 2006

Peraturan Menteri Agama Republik Indonesia tentang Kurikulum 2013 Mata Pelajaran Pendidikan Agama Islam dan Bahasa Arab di Madrasah,